الخـمينيّ ُ الخـالِـدُ

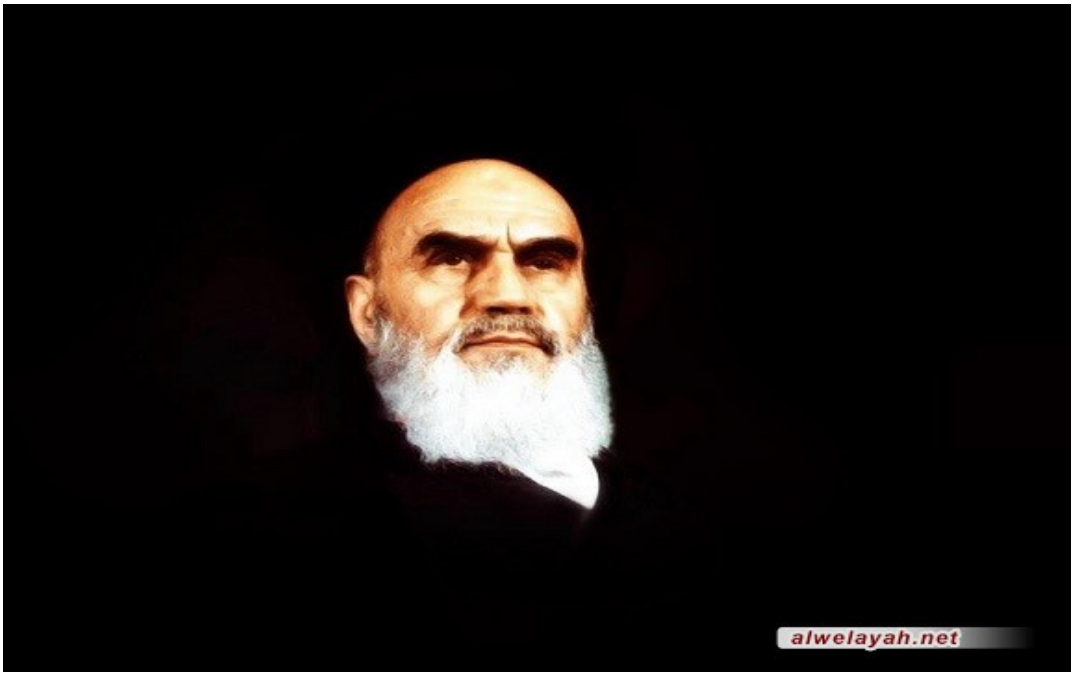

الخـمينيّ ُ الخـالِـدُ

2010-06-05

رفـرفي يـا بـُـنودُ فـوقَ رُبانا وارسـمي فـي أفـقِ الخلُودِ بيانا

عِـمّـَةٌ فـي عُـمْرِ الزّـَمانِ تهادَتْ شَـأنُها الـفَخْرُ، تَـعْتَلي الأزْمانا

هـلّـِلي يا «خُمَـيْنُ»، حيثُ الدّـُجَى وَلـّى، ووجهُ الصبحِ «الخُمَـيْنِيّـِ» بانا

بـأبي سـيّـِداً، أفـاضَ رشـاداً وفـُـؤاداً مُـكـلـلاً إيـمـانا

بـأبي سـاعداً أشـادَ لدينِ ال لـهِ صـرحاً وحَـطّـَمَ الأوثـانا

«خَفَقَتْ في العلاءِ ألويةُ النَّصْ رِ مَدى النُّورِ، زيَّنَتْ «إيرانا

«ما أُحَيْلَى الأنْوارَ في الأُفْقِ تسرِي تَوَّجتْ بالسَّنا رُبى «لُبْنانا

خسِئَ الموتُ أن يحوطَ يوماً أنتَ كالشمسِ خالدٌ في سمانا

أنت فجرُ الأحرارِ تمحُو الدَّياجي لم تزَلْ في أحداقِهِمْ عُنوانا

أنت لِلقُدسِ في فلسطينَ حِصنٌ ليسَ يلفى الأثيمُ فيه أمانا

لكَ من ساحةِ القداسة عهدٌ أنْ نصونَ الشعوبَ والأوطانا

ونصوغَ الجراح عزماً، يُغني غِبطةً، والتَّحريرُ رجعُ صدانا

عِمَّةَ النورِ، بلّغي الكفر أنَّا مقلعُ العِزِّ لَنْ نذُوق الهوانا

حَسبُنا أمةُ «الخمينيِّ» أُسداً نَصبوا في وجهِ اليهودِ سِنانا

أمَّةَ العِشقِ لاتَ وقتَ رِثاءٍ فارتدي الصبرَ، وامسحي الأحزانا

كفكفي أدمُعَ الفِراقِ فإنَّ «ال خامِنائي» وجُندهُ سَلوانا

يا حفيد «الزهراءِ» هاكَ قصيداً مِلؤُهُ الحُبُّ، زاخِراً ريحانا

عَزَفَ الدَّهرُ يَوْمَ ذِكراكَ لَحْناً حَسْبُكَ المَجدُ أنْ بَلغْتَ الجِنانا